الخليج

سياسة, العالم

8 نوفمبر 2020 12:36 مساء

«صحف العالم: «جو الناعس أيقظ أمريكا

تعبر الصحف التي صدرت في دول العالم، الأحد، عن ارتياح كبير بالفوز الذي حققه جو بايدن في انتخابات الرئاسة الأمريكية وتشير إلى «الخروج بلا كرامة» لدونالد ترامب، لكنها تعرب في الوقت نفسه عن قلقها من المهمة الشاقة التي تنتظر الرئيس الجديد ونائبته كامالا هاريس.

وعنونت صحيفة «ذي إندبندنت» البريطانية «فجر جديد لأمريكا»، مشيرة إلى نجاح هاريس، وهي أول امرأة تصبح نائب الرئيس في الولايات المتحدة.

أما صحيفة «صنداي تايمز»، فقد كتبت ساخرة من الصفة التي أطلقها ترامب على بايدن خلال الحملة الانتخابية «جو الناعس يوقظ أمريكا». ورددت «صنداي تلجراف» كلمات بايدن «حان الوقت لتتعافى أمريكا».

وكتبت صحيفة «سود دويتشه تسايتونغ» اليسارية «أي تحرير وأي راحة: الأصوات معدودة وأيام دونالد ترامب كذلك. جو بايدن يرث عبئاً ثقيلاً كما لم يرث أي من أسلافه: عليه أن يوحد أمريكا».

وقالت محطة «ايه بي سي» الأسترالية العامة «خلال نحو خمسة عقود من حياته العامة، قلة من الناس كانوا يعتقدون بأن بايدن يمكن أن ينجح، ومحاولاته الثلاث السابقة للوصول إلى البيت الأبيض اعتبرت أنها تفتقد إلى المصداقية».

.«وتابعت القناة نفسها: «لكن كان يبدو دائماً أن بايدن يؤمن بنفسه والآن هو الرئيس الجديد للولايات المتحدة

عبء ثقيل

كتبت صحيفة «دي تسايت» (وسط) الألمانية، إن المهمة التي تنتظر الرئيس الديمقراطي ونائبته هائلة. وقالت: «سيتعين على جو بايدن أن يجد بسرعة إجابات عن التهديدات التي يواجهها الاقتصاد والخطر الشديد للوباء. وأن يتمكن، بمفرده، من مصالحة البلاد هو أمر غير مرجح، وقبول دونالد ترامب بالهزيمة أمر غير وارد».

وأضاف: «لم ننته بعد من الخشية على الديمقراطية».

أما أكبر صحيفة سويدية يومية «داغنز نيهيتر» الليبرالية، فقد رأت أن فوز بايدن «حلو ومر»، موضحة أن «بايدن سيكافح من أجل شفاء أمريكا» ووعده بإعادة البلد إلى طبيعته، تبدو مهمة مستحيلة.

وتابعت أن المرشح تمكن من استعادة ناخبي «حزام الصدأ» الشعبيين في الشمال الشرقي الذين صوتوا سابقاً لترامب وساعدوا الحزب على الفوز بأصوات جديدة في الجنوب الغربي، الأمر الذي قد يغير الجغرافيا الانتخابية للولايات المتحدة في المستقبل المنظور.

وأشارت صحيفة «سفينسكا داغبلاديت» المحافظة أيضاً إلى أن الانتخابات قد انتهت، لكن الصراع مستمر.

وكتبت: «قد يشعر نصف البلاد أو على الأقل نصف الذين صوتوا، أن هناك خطأ بعد أشهر من المعارك والدعوات للتشكيك في الانتخابات وأن النظام الانتخابي زائف ولا يمكن الوثوق به، وأنه لا جدوى من التصويت، وأن الديمقراطية الأمريكية لا تعمل على أي حال وأن الشخص الوحيد الذي يمكنهم الوثوق به هو الشخص الذي يقول لك إن الانتخابات سرقت منه».

أما صحيفة «جابان تايمز» اليابانية، فقد أشارت إلى أن بايدن يواجه مهمة ضخمة تتمثل في إعادة بناء الثقة على الساحة العالمية.

سقف زجاجي

من جهة أخرى، تتحدث صحف عدة عن المسيرة الاستثنائية لكامالا هاريس التي نجحت في تفتيت السقف الزجاجي.

وكتبت صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد»: «إن هويتها السوداء سمحت لها بالتحدث بشكل شخصي خلال عام من التشكيك في وحشية الشرطة والعنصرية المنهجية».

وتابعت أن هاريس، وبصفتها أول امرأة تنتخب في أرفع منصب في الحكومة الأمريكية، تمنح الأمل للنساء اللواتي شعرن بالإحباط من هزيمة هيلاري كلينتون قبل أربع سنوات.

وأضافت صحيفة «إل موندو» (يمين الوسط) الإسبانية أن هاريس، امرأة قوية ورمز للتجديد ويخشاها ترامب.

رحبت صحيفة «بيلد» الألمانية، بفوز بايدن، لكنها أشارت إلى خروج بلا كرامة لترامب الذي يرفض الاعتراف بهزيمته ويتعهد بمواصلة النضال.

وأشارت صحيفة «ديلي تلجراف» الأسترالية التي يملكها قطب الإعلام روبرت موردوك، أيضاً إلى أن ترامب، ببساطة لن يقبل الإذلال الذي يتمثل في هزيمته أمام منافس يعتبره ضعيفاً ولا يستحق المواجهة.

وقالت إن الرئيس المنتهية ولايته، مهد الطريق لأشهر لحديث عن تزوير انتخابي ولن يتخلى عن هذه الاستراتيجية الآن.

وكتبت صحيفة «فولخا دي ساو باولو» البرازيلية أن هزيمة ترامب تشكل عقاباً للهجمات على الحضارة، محذرة من الدرس الذي يمثله ذلك لنظيره البرازيلي جاير بولسونارو.

ورأت صحيفة «ليست ريبوبليكان» الفرنسية أيضاً في الشروخ الأمريكية، انعكاساً متزايداً لعيوبنا.

وكتبت: «الشروخ الأمريكية تشبه تلك التي شهدناها في فرنسا خلال أزمة السترات الصفراء، وإذا كان من الممكن أن نستفيد من المثال الأمريكي، فلنحاول استثنائياً عدم تقليده».

في بريطانيا، عنونت صحيفة «أيرشير ديلي» اليومية المحلية التي تصدر في منطقة تضم أحد نوادي الغولف العديدة التي يملكها ترامب «مالك نادي الغولف في جنوب أيرشير يخسر انتخابات 2020».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©